

٥٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الحديد، ١-٤١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات والارض وهو

العزیز الحكيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:20

يعني هو الاول والظاهر والاخر والظاهر والباطن. سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزیز الحكيم. ما معنى التسبيح التنزيل.

وهذا التسبيح حال او مقال حيل او مقال خلاف بين اهل العلم. الصحيح انه ماذا؟ مخالف. مقال. ما الدليل؟ يعني ما الدليل ان تسبيح

حالي؟ وهل هل هناك مستثنى من هذا التسبيح؟ نعم - 00:01:08

الله قال ولكن لا تفقهون التسبيح ومهم جيدا لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون التسبيحون. لو كان هذا التسبيح تسبيحا حاليا لفقه كل

الناس تسبيح المخلوقات ولذلك بعض اهل العلم - 00:01:37

كان قرطبي وغيره رجحا التسبيح بلسان ماذا المقال. ولكن هل يستثنى من هذا العموم شيء؟ نعم. قال الشيخ ابن عثيمين في

التفسير. قال يستثنى من هذا ماذا ما الذي يستثنى من تسبيح المقال - 00:01:50

كل المخلوقات تسبح ماذا بالحال والمقال الا الكافر. يسبح بحاله يسبح بماذا؟ بحاله من يسبح بحاله يخرج يعني خلقه نفسه دليل

على كمال الله هو معنى التسبيح بالحاجة. ان خلق المخلوق نفسه - 00:02:05

دليل على كمال الله. يعني الملحد مثلا الذي يكذب بوجود الله. هو يكذب بلسانه. لسانه دليل عليه لان لسانه مخلوق وكلام مخلوق

وعقله لم يفكر به مخلوق فلذلك يعني كل شيء يسبح لله تعالى بلسان الحال وبلسان المقال لا يستثنى من ذلك شيء الا ماذا -

00:02:29

الا الكافر يسبح بلسان حاله لا بلسان مقاله. قال وهو العزیز الحكيم. طبعا العزة والحكمة صفتان جامعتان لسائر او سائر الاسماء

والصفات لذلك كثيرا ما يقرن الله عز وجل بينهما. وانتم تعلمون العزیز والحكيم العزة لها معاني عزة بمعنى الغلبة والقهر - 00:02:50

بمعنى الامتناع والعزة بمعنى القوة. ثلاثة معاني للعزة يذكرها اهل العلم. والحكيم الذي يضع الشيء في موضعه له ملك السماوات

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وهتك التعليل للاية التي قبلها - 00:03:10

يعني ما مناسبة هذه الاية للاية التي قبلها له ملك السماوات والارض؟ ما المناسبة؟ انه لماذا يسبح لله ما في السموات؟ لماذا لكمال

ملكه؟ لكمال ملكي وقيوميته على الاشياء. نعم يحي من شاء احياء او يميت من شاء ماتته. نعم. ثم عمم. فقال وهو على كل شيء

قدير - 00:03:28

على كل شيء قدير. تعميم بعد تخصيص. فذكر من مظاهر قدرة الاحياء والاماتة. لان الاحياء هو من اعظم صفات الكمال التي يختص

الله بها والاماتة يميت من يشاء هو من اعظم صفات الكمال لان الاماتة فيها ماذا؟ فيها قهر وغلبة. لا يستطيع احد ان يمتنع من الموت.

نعم ثم ذكر عموم - 00:03:48

صفات الكمال وهو على كل شيء قدير. يعني ذو قدرة لا يعجزه شيء والشيء كيف تعرف الشيء لان هذه مسألة تتكرر في القرآن. اثبات

لكن في اثبات؟ ما معنى كلمة شيء اصلا - 00:04:09

الشيء هو ما هو ما يقول الى الوجود. الممتنع ليس بشيء. طب ما الفائدة في هذه المسألة؟ يعني قدرة الله عز وجل متعلقة بالاشياء.

ليست متعلقة بماذا بالمتنوعات لان الممتنع ليس بشيء. لماذا ما فائدة هذا الكلام - 00:04:25

الله سبحانه وتعالى يخلق شيئا ولا مثلا الجواب عن سؤال الملاحظة. الملاحظة يقول لك هل يستطيع الله ان يخلق مثله يستطيع ان

يخلق شيئا لا يستطيع ان يحمله. كل هذه الاسئلة خطأ اصلا. ما وجه الخطأ فيها - 00:04:41

موج الخطأ فيها. هذا ممتنع لانه لو خلق المخلوق لن يكون خالقا. لو خلق سيكون مخلوقا والمخلوق ليكون خالقا فيستحيل ان يكون الله مخلوقا. يعني ان تقول خلق الله وقع على غيره. معنى ذلك ان الذي خلقه كان مخلوقا والله يستطيع ان يكون مخلوقا -

00:04:58

فهمت؟ هل يستطيع الله ان يخلق شيئا لا يقدر على حمله؟ كلمة لا يقدر خطأ. لان عدم القدرة متعلقة بماذا؟ بالممكنات والممتنع ليس

بشيء. الممتنع ليس بشيء. نعم. ثم ذكر الله عز وجل اربع اربع اسماء له تشمل الزمان والمكان. تشمل ماذا - 00:05:18

الزمان والمكان ما هي؟ الاول والآخر والظاهر والباطن. يعني الاول قبل كل شيء بلا ابتداء كان هو ولم يكن شيء موجودا. كان هو ولم

يكن شيء موجودا هذه فيها اشكال. ما الاشكال فيها - 00:05:38

يعني شيخ الاسلام يقول لم يصح ابدا في الحديث كان الله ولم يكن معه شيء الحديث لفظه ماذا في الصحيح؟ حديث عمران ابن

حصين كان الله ولم يكن قبله شيء. اما لفظ معه ولا يصح - 00:05:55

لماذا؟ لان الله عز وجل ما زال يخلق يفني مخلوقات الله ليس لها اول جنس المخلوقات ليس له اول. وكذلك اخر المخلوقات ليس له

اخر. لكن قبل الله لم يكن شيء. اما ما زال الله يخلق وماذا - 00:06:10

قال والآخر بعد ثناء كل شيء بلا انتهاء تفنى الاشياء ويبقى هو والظاهر اي الغالب العالي على كل شيء. فذكر فماذا معنيان او معنيين

للظهور؟ الظهور بمعنى الظهور القدرة والغلبة. والقهر والظهور بمعنى ماذا؟ ظهور الذات. عالي على كل شيء - 00:06:26

والباطن العالم بكل شيء. فاذا هذه الاسماء الاربعة تشمل ماذا؟ تشمل الزمان والمكان. يعني والآخر للمجلس زمان والظاهر والباطن

للمكان. طيب قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان

يضجع على شقه الايمن - 00:06:46

ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى او فالق الحب والنوى منزل

التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ما معنى انت اخذ بناصيته - 00:07:13

لا الناصية هي مقدم الرأس مقدم ماذا يسأل عن اعمال خير مشرف. نعم. الناصية مقدمة الرأس. اخذ بناصيته يعني اذا حكم وسيطر

عليه. الاخذ بالناصية يا ترى الحكم سيطر عليه حكم عليه؟ نعم - 00:07:47

انت الظاهر فليس اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت

الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء - 00:08:10

اقضي عني الدين واغنني من الفقر وهذا حديث عظيم من اذكار النوم وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا يكون هو اه الحكمة والسيطرة الحكم والسيطرة على البلاد القومية ساعة - 00:08:31

نعم. انه لا يستطيع احد ان يؤذيك الا اذا اذن الله له في هذا. لا يستطيع احد ان ما يضل في حكمك عدل في قضاؤك الباطن العالم

لكل شيء العالم لكل شيء. نعم. البطن هو الغيب - 00:08:52

بعض المفسرين وهذا معنى صحيح. اخونا يسأل سؤالاً جيداً. الباطل له معنيين عند اهل العلم. قيل الباطل هو العالم بكل شيء. وقال

الغزالي في كتابه الاسمي مكان غزال اشعار لكن المعنى الصحيح وافقه عليه اهل السنة. في معنى كتاب الله وكتاب اسمه الاثنى في

في صفات الله واسمائه الحسنی. قال الباطل سمي باطنا سبحانه وتعالى - 00:09:11

لانه لا تراه الابصار في الدنيا غاب عن الابصار في الدنيا باطل. لا يستطيع احد ماذا ان يراه في الدنيا؟ هذا بمعنى صحيح. طيب. قال

تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض - [00:09:31](#)

في ستة ايام هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ما الحكمة من ذكر ستة ايام مضى معنى هذا قبل ذلك كثيرا؟ ما الحكمة؟ تعليم الناس قيل تعليم الناس التأني وقيل بيان ان الله - [00:09:44](#) وخلق كل شيء بسبب. الله اعلم بحكمته في هذا هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يا نعالة على العرش علوا يليق به سبحانه وتعالى. طب علوه على العرش؟ حادث ام قديم - [00:10:03](#)

حادث ام قديم؟ حادث ده انا بعد خلق العرش. مطلقا. لكن مطلق العلو صفة العلو صفة قديمة صفة قديمة. لا والله طيب. يعلم ما يرجو في الارض. يلج يعني ماذا يدخل؟ يعلم ما يلج في الارض - [00:10:19](#)

وما يخرج منها ما يدخل فيها مثلا من بذر ومطر وما يخرج منها من نبات نعم وكنوز وغير ذلك ومعادن وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. نازل من السماء من الملائكة والامطار والثلج وغير ذلك ها والوحي - [00:10:33](#)

ويعلم ما يصعد فيها من ارواح بني ادم ومن الاعمال ومن الملائكة. نعم وهو معكم اينما كنتم معكم بعلمه هل هذا تأويل عندما نقول المعية معية علم؟ هل هذا تأويل الجواب؟ لا لان المعية كما يقول شيخ الاسلام ماذا؟ لا تستلزم المخالطة. ممكن ان تقول انا امشي مع القبر - [00:10:54](#)

القمر في السماء وانت في الارض. فالمعية في اللغة اصلا لا تستلزم المخالطة حتى نقول هذا تأويل. يعني بعض الناس يظن ان تفسير المعاني بالعلم تأويله دل عليه دليل. هو استواء - [00:11:17](#)

والله على العرش. هذا الفكر مبني على ماذا؟ مبني على ان المعية تقتضي المخالطة. المعية في اللغة العربية ماذا؟ لا تقتضي المخالطة. تستطيع ان تقول انا معك على الهاتف وانت في - [00:11:27](#)

بلد ولا في بلد. فالمعية معية حقيقية. قال شيخ الاسلام في الواسطية ومعيته لخلقه معية حقيقية تليق بذاته. ما معنى معية حقيقية ما هي حقيقية تليق بذاته. لان المعايير الحقيقية اما تكون مخالطة هذه الطريق بال مخلوق. واما ان تكون العلم هذه الطريق بالخالق. فعندما نقول المعية حقيقية - [00:11:37](#)

هذا لا اشكال فيه. لان ممكن الناس يسمع ما هي حقيقية يظن ان هذا يقتضي ماذا؟ المخالطة مثلا. او ان الله يحل في المخلوقات هذا ليس بصحيح. نعم في الحديث قبل وجهه؟ نعم قبل وجهي لا تنافي المعية. لان - [00:11:57](#)

عندما تشرق هي في السماء وهي قبل وجهك. يعني انت لو وقفت على شاطئ البحر تكلم عن هذا. انت لو وقفت على شاطئ البحر ورأيت الشمس حال الشروق تراها كأنها تخرج من البحر صح؟ هل الشمس في الحقيقة في مستوى وجهك؟ ام بينك وبينها مسافة كبيرة جدا في السماء - [00:12:17](#)

فقبل وجهك لا تنافي العلو. فيصح انت لو سرت والقمر في السماء ان تقول القمر قبل وجهي. قبل وجهي يمانى. نعم؟ وفي الحديث ماذا؟ في الحديث تذكر معي؟ في الحقيقة حديث اذا صلى العبد فلا يبتحن عن يمينه ولا امامه فان الله - [00:12:37](#)

قبل وجهه. ليس فيه معي. فان الله ماذا؟ قبل وجهي امامه. اه. نعم نعم طيب. قال تعالى وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. يعني لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - [00:12:57](#)

يجازيكم عليها. نعم له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور ذكر الله عز وجل ماذا؟ الخلق. صح ذكر بعض الخلق ماذا؟ الملك لماذا لم يكتفي بالخلق؟ قالوا لان الخلق لا يلزم منه ملك. لان صانع الشيء لا يلزم ان يكون مالكا له - [00:13:13](#)

فهمت؟ اذا انت عندما تذهب الى النجار تعطيه مال ليصنع لك كرسيما مثلا يصح ان تقول في اللغة ماذا؟ خلق النجار الكرسي. خلق للمخلوق قال الله عن عيسى اني اخلق لكم من الطين. لكن هل النجار ما لك الكرسي؟ نعم. فلذلك دائما القرآن يجمع بين ماذا -

[00:13:41](#)

بين الخلق والملك. نعم لانه لا تلازم بينهما. ذكر هذا ابن جرير وغيره. نعم. العلماء يقولون ان المعية معنا مفارقة فقط لا ده الاشياء اللي يقولون هذا الاشياء اللي يقولون الله في كل مكان - [00:14:01](#)

الجهمية الذين يستدلون بهذه الاية على الحلول؟ وليس بعض الاشعار يقولون لا الاشعار يقولون الله لا في مكان ليس له مكان ليس في داخل العالم ولا خارجه ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. الذين يخلون بالحلول هم الجهمية يستدلون بهذه الاية. فهمت؟ اه. نعم. قال له ملك السماوات - [00:14:16](#)

والارض والى الله ترجع الامور الله ترجع الامور الى الله وحده لا الى غيره. كل امر يرجع اليه سبحانه وتعالى. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ما معنى يولد؟ يدخل ما معنى الادخال يعني؟ يعني يدخل الله عز وجل ظلمة الليل في نور النهار والعكس -

00:14:32

نعم يولج النهار في الليل يدخل ضوء النهار في ماذا؟ في ظلمة الليل. طب ما المناسبة انه قال وهو عالم بذات الصدور ما المناسبة؟
الاعمال النهار واعمال الليل. ماذا؟ اعمال النهار واعمال الليل. ما نام من نار من الليل. انه لما ذكر الليل ناسب ان يذكر الاعمال -

00:15:03

العمائر الخفية تحدث في الليل. واحفى الاخفاء يعني لم يكن مثلاً وهو عليم بما تسرونه في الليل. قال هو عليم بذات الصدور. فاذا علم ذات الصدور من باب اولى ماذا - 00:15:22

ان يعلم ما تسرونه في الليل فانما في الصدور لا يغيب من باب اولى ان ما تفعلونه في الليل لا يغيب. نعم ثم قال تعالى امنوا بالله ورسوله يخاطب كفار مكة - [00:15:32](#)

قال امنوا بالله ورسوله يخاطب كفار مكة وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه اي مملكين فيه يعني المال الذي كان بيد غيرهم فاهلكهم واعطاه قريشا طبعاً الاية عامة تشمل كفار مكة وغيرهم - [00:15:52](#)

فكانوا في ذلك المال خلفاء عنم مضوا في ذلك المال خلفاء عن من وما معنى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم؟ هو يقول الخطاب لكفار مكة لان الله امرهم بماذا - 00:16:16

امرهم بالايمان. واضح ولكن اذا قلنا ان الخطاب للمؤمنين هو الامر بالانفاق للمؤمنين سيكون امرا للمؤمنين بالثبات على الايمان. يا ايها الذين امنوا امنوا امنوا فيكون امرا بماذا بالثبات على الايمان - [00:16:36](#)

نعم يعني ليس دون علمي شيء ليس دونه الذون هنا ليس ماذا؟ مكاني انما دلو علم وقرب. نعم امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ما مناسبة ما الفائدة من قوله؟ لماذا لم يقل انفقوا منه؟ انفقوا من مما اعطاكم الله. قال مستخلفين. في اشارة الى انك ان دخلت بهذا المال - [00:16:51](#)

هذا المال اصلا ليس لك انت ورثته عن ابيك وولدك سيأخذه. فانت مستخلف في هذا المال لينظر الله عز وجل ماذا ستعمل فيه هذا كقولك تعالى مثلا على لسان موسى عليه السلام قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون كيف ستعملون اذا استخلفكم في المال - 00:17:25

اذا استخلفكم في الارض نعم فهذا فيه تذكير ان هذا المال لابد ان تتركه. لابد ان تتركه. امنوا بالله ورسوله وانفقوا من مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - 00:17:45

فيه ترغيب بيقول من الله تعالى الانفاق والذين امنوا منكم وانفقوا في سبيل الله لهم والذين امنوا وانفقوا في سبيل الله لهم اجر كبير قال وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين - 00:18:05

ما لكم لا تؤمنون بالله؟ يعني ما الذي يحملكم على عدم الايمان بالله؟ هذا فيه عتاب يعني ما هل هناك حجة تمنعكم من الايمان او حجة تمنعكم من الانفاق والرسول هذه الجملة جملة ماذا؟ حالة. والحال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعوكم - 00:18:38

الى الايمان بربكم بتؤمنوا بربكم الذي احسن اليكم ذكر الربوبية هنا لماذا؟ لن نمر بما نهى الاحسان والتربية معناه الاحسان والتربية وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. اخذ ميثاقكم حين اخرجكم من ظهر ادم - 00:19:03

عليه السلام بان الله ربكم لا اله سواه وقيل وهذا اصح الاقوال واخذ ربك من بني ادم من ظهور ذريتهم واشهدهم على انفسهم ما
لست بربكم وقيل اخذ ميثاقكم باقامة الحجج والدلائل التي تدعو الى متابعة الرسول - 00:19:25

صلى الله عليه وسلم. ان كنتم مؤمنين يوما فالان احرى الاوقات ان تؤمنوا لقيام الحج والاعلام ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن الاول حين اخرجكم من ظهر ادم لماذا؟ لانه ورد في الاعراف نفس اللفظ - [00:19:47](#)

ان اخذ ربك من بني ادم ها من ظهورهم ذريتهم. واذا اخذ ربك من بني ادم اخذ الميثاق واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم دية وشربوا على انفسهم الناس بربكم. فهذا الميثاق الذي اخذه الله على الناس - [00:20:13](#)

ها هم في ظهري ادم عليه السلام. طبعا هناك خلاف بين اهل العلم في هذا الميثاق. هل هو الفطرة؟ هل هو ميثاق اخ لغير الفطرة؟ خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام يرى انه ماذا؟ حقيقة - [00:20:28](#)

لأشغلي سميرة انه الفطرة. وبعض اهل العلم كابن كثير وقول فيه قوة وشيخنا بإذن الله نرجح هذا لأنه وردت فيه احاديث صحيحة كحديث ابي سعيد الخدري في المسند ان الله عز وجل اخذ اخرج يضرية ادم من ظهره واشاد على انفسه - [00:20:38](#)

طب ما الفائدة من هذا الميثاق ونحن لا نذكره اصلا؟ ما الفائدة هل احد يذكر ميثاق الشهادة هذا؟ لا احد يذكره اصلا طب ما الفائدة من ذكره في القرآن والتذكير به - [00:20:55](#)

بيان رحمة الله بعباده اذ لم يؤاخذه لا بهذا الميثاق ميثاق الاشهاد ولا بميثاق ها. وما كنا معلمون. وما ولا بميثاق الفطرة ما الموافق ثلاثة على هذا القول آ الموافق ثلاثة. ميثاق الاشهاد - [00:21:06](#)

وميثاق الفطرة كل مولود يولد على الفطرة. انما اخذهم بميثاق ماذا ميثاق ماذا؟ الرسالة ميثاق الرسالة. نعم. وان كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فهمت؟ نعم؟ ثالث ميثاق الاشاد وميثاق الفكرة هو الثالث - [00:21:23](#)

نوصل رسالة الانشاد والفطرة والرسالة طيب ماذا؟ ان الله فطركم على التوحيد. لا اعرف هذا اللفظ لكن اللفظ الذي في الصحيح كل ما يريد يدعو الى الفطر وفي رواية كل مريض يرد على الملة. لكن لفظ التوحيد لا ادري هل ثبت ام لا؟ على الفطرة او على الملة. طيب ما معنى على الملة وعلى الفطرة - [00:21:42](#)

معنا الملة والفطرة والتوحيد ما معناه؟ ابن القيم يرى ان الفطرة لماذا؟ الاستعداد لقبول الحق اذا عرض عليه ليس انه يولد يعني عارفا بتفاصيل الاسلام فالله اخرجكم من بطون امهاتكم لتعلمون شيئا. نعم يستعد لقبول الاسلام اذا عرض عليه لان الاسلام موافق للفطرة. موافق - [00:22:08](#)

الفطرة السليمة عفوا. اذا نحن لا يؤخذ على الميثاق والاشياء. يؤخذ الفطرة واللسان صح؟ لا. لا يعاقب الانسان عن ميثاق الفطرة. كيف يعاقب على ميثاق اذا بلغه الرسول فكذبه يعاقب. صحيح. اما اذا لم يأتية الرسول يختبر في الآخرة. وخلق الله على فتن سليمة وهو الذي غيره. قال فابواه ولكن - [00:22:26](#)

ان الله قال وبكنا معذبين. هذه الة قطعية. واما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. قال قال ابن حزم في الفصل لم يقل تعالى وما كنا معذبين حتى نركز فطرا او نخلق عقولا - [00:22:46](#)

هكذا قال ماذا ما معنى الكلام يعني؟ هو كان يرد لنا ابن حازم كان يرد على الذين يكفرون من وقع في الشرك في المسلم الذي وقع في الشرك مسألة العذر بالجهل يعني - [00:23:01](#)

بحجة ماذا؟ ميثاق ماذا؟ ميثاق الفطر. فرد عليهم بهذا. قال قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ولم يقل وما كنا معذبين حتى نركز فطرا او نخلق عقولا فلن يعاقب الناس على فطرتهم او على ماذا؟ على قول ما اعقبهم على ماذا على بلوغ الحجة - [00:23:16](#)

احنا عاملة لنا ابن حزم كما تعلمون. من الذين يقولون بالعطر طيب. حتى لا يعطي له استجابة. ماذا؟ طبعا طبعا الاسم طبعا في الكاف الاصلي كافي خلاص. الكلام في المسلم الذي وقع في الشرك. هذا محل النزاع. نعم. ومعروف - [00:23:31](#)

من السلف من هو معروف بالنص على ادب العذر بالجل. كالطبري. الطبري صاحب التفسير بل ان الذي يستدل من المعاصرين بكلام الطبري لا يقول بقوله لان التمر مذهبه في هذه المسألة شاذ - [00:23:56](#)

ماذا يقول الطبري في كتاب التبصرة يقول جاهل الصفة يكفر عندي وهذا لم يقل به احد من اهل العلم العين ده الطبري. الصفة يعني

لو ان مثلاً شخصاً اسلم الآن. اه - [00:24:14](#)

وقال انا لا اعرف ان من صفات الله العزة وانه عزيز يكفر. لا اعرف انه متين. اعرف انه قوي. فهمت؟ والذين يفرقوا الذين يقولون بعدم العذر ويكفرون في بعدم العذر يقول ان جالس صفا ماذا - [00:24:28](#)

ماذا يقولون؟ ليكفرون وصلاً لم يذهب احد من المعاصرين الذين يقولون بعدم العذر بالجهل الا تكفير جائع بالصفة لانهم يقولون الصفات لا تعلم الا من قبل النص. طبعاً الطبري في الحقيقة من ناحية من ناحية - [00:24:45](#)

العذر بالجهل وان كان مذهبه ليس عليه دليل الا انه ماذا؟ من حيث عدم العذر لانه مضطرد. بمعنى مضطرد. يعني يقول كله توحيد صفات التوحيد هو توحيد الولاية توحيد فمن صرف عبادة لغير الله او لم يعرف صوم صفته كافر. طبعاً هذا مذهب فيه نظر. لكن الآخرين متناقضون تجدهم في باب الاسماء والصفات يعذرون بالجهل وفي - [00:25:02](#)

توحيد اللوهمية ماذا؟ لا يعذرون. نعم مع ان ابن القيم مثلاً في آآ في آآ في سائق المرسلة عقد بابا قال باب الدليل على ان شرك

المعطلة اعظم من شرك القبورية - [00:25:25](#)

المعطلة طلع بالجهل بالتأويل. كان معتزل له كافر باعيانه. كان شعراً لا يكفرون باعيانه. لكن تجد يذهب الى القبورين يكفرون باعينهم وهذا تناقض. لماذا شرك القبورية. لماذا لان شرك المعطلة متعلق بذات الله. اه. شرك القبورية متعلق بوسيلة عبادة الله - [00:25:40](#)

صرف العبادة لغير الله هذا ماذا وسيلة اموايا. وسيلة. وسيلة. اما الآخر اشرك في ماذا؟ في ذاته لا يقول الله لا يسمع ولا يبصر ولا

يصل له صفات. فشركة المعطلة متعلق بذات الله وشرك القبورية في اللوهمية متعلق - [00:26:07](#)

بوسيلة العبادة. شرك المعطلة متعلق بالربوبية. شرك القبورية متعلق باللوهمية. وشرك في الربوبية اعظم. فهمت؟ فالذي يعزل المعطلة ياء لابد ان يعدل قبوره. ويقول لك انا ويقول لك انا متناقضاً. نعم؟ من اول من فرق بين المساء؟ طب ممكن نترك هذه المسألة؟ لان

سنطيل فيها - [00:26:20](#)

نعم لن ننتهي. طيب. نعم. هل نستطيع ان نضل مثلاً؟ كل من يعرف اه شيخ الاسلام في الاسماء والصفات بوضوح يعرف وثم لم يقبل ولم يعترف بانه كان على ماذا يصلي في الصادق وهو ما له صحيح - [00:26:40](#)

بعيني يعني مسألة التفضيل المعين للاخوان يا اخوة مسألة التفسير المعين للتبديل المعين للتضليل المعين لا تجوز ابداً الا بعد اقامة الحج وازالة الشبهة القادمة. اه. شوف الاسلام يقول احنا شغالة في يوم فيهم اناس فضلاء - [00:27:04](#)

او باقد للعربي لازم لعبد السلام سلطان العلماء اشعري محض. القرطبي اشعري النووي الاشعري ابن حجر نعم فالان خلاص كلنا ولنا الضلال في السطر فرق يا اخوة بين المعين الكلام عن العموم والكلام على التعيين وهذا كلام شيخ الاسلام متواتر له النصوص

بالمئات - [00:27:24](#)

نعم. قال مثلاً آآ اخي الناس ساذكره في هذا الباب. قال له كان يتكلم كي نناقش ماذا؟ يناقش المعتزلة الذين يكفرون بالكبيرة والخارج الذين يكفرون بالكبيرة نعم فبعد ذلك تكلم على المتأخرين الذين فهموا كلام الائمة خطأ فقالوا مثلاً الامام احمد عندما يقول

من قال القرآن مخلوق فهو كافر يظن ان احمد - [00:27:51](#)

تكلم عن العين ولا يتكلم عن النوع. قال وهؤلاء الذين فهموا كلام الائمة خطأ. اصابهم من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله تعالى هذه العبارة احفظها وهي مهمة ما معناها؟ هؤلاء يعني متأخرين. الذين اخطأوا في فهم كلام الائمة. اصابهم

واصاب الاولين. من هم الاولون؟ الخوارج. الخوارج - [00:28:13](#)

في فهم كلام الله تعالى. ما معنى؟ يعني خوارج قالوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاء جهنم فظنوا ان كل من قتل لابد ان

يكون جزاء جهنم وخالطاً فيها فكفروا - [00:28:33](#)

وهنا اصابهم للعموم. قال بعد ذلك فظنوا ان كل من قال من قال كذا فهو كافر. ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر انهم كفار هذا بعينه ولم يتدبروا ان لتكفير شروطاً لابد ان توجد موالاً لابد ان تنتفي ثم قال ولم يعلموا ان اكثر من تكلموا بهذا الكلام او بهذه العمومات

يقصد الامام احمد لم - [00:28:43](#)

يكفر اعيان من قاله. ثم ذكر كلاما طويلا في ان احمد لم يكفر اعيان الجهمية. بل صلى خلفهم واستغفر لهم. مع انهم جمعوا بين قال فان هؤلاء جمعوا بين امور. اول امر ماذا؟ انهم دعوا الى البدعة. قال فان من دعا الى البدعة ليس كمن ليس من اعتقد البدعة -

[00:29:03](#)

ليس كمن دعا الي. ومن دعا الى البدعة ليس كمن امر بها. ومن امر بها ليس كمن عاقب على مخالفتها. وهؤلاء الائمة الخلفاء العباسيين الذين قالوا بخلق القرآن كانوا لا يفتكون اسر المسلمين من الاسر - [00:29:23](#)

يعني اسرى مسلمين عندما يوصل المسلمون من يقول منهم آآ بان القرآن كلام الله يتركه عند الكفار وآآ لانه يرى انه كافر ويأخذ الباقيين معنا مجمع كل هذه الامور الا ان احمد ماذا دعا لهم واستغفر - [00:29:39](#)

نص مشهور له جدا. ممكن تراجعون هذا الكلام؟ ففرق بين العموم والتعين. حتى الشاطي في الاعتصام عندما كان يتكلم عن مسألة البدع ونحن لم نقل ابدأ ان كل من ارتكب البدعة هو مبتدع بعينه. من فعل بنا وجدت شخصا مثلا - [00:29:54](#)

آآ صوفي يتعبد لله ببدع كثيرة في العبادة. بدع عملية في الصلاة وكذا. لا يصح ان تقوله مبتلى الا اذا كان عالما اما اذا كان مقلدا جاهلا حتى في لفظ البدعة ليس في لفظ التكفير فقط قال شيخ الاسلام التكفير والتبديع والتفسيق هو من الوعيد -

[00:30:11](#)

والوعيد لا يثبت الا بثبوت شروط وانتفاء موانع. معنى بالوعيد يعني كما ان الوعيد في الآخرة بالجنة والنار هذا دليل انه لا يفرق بين ماذا؟ الاسم والحكم. ها؟ قال التكفير والتبديع والتفسير هو من الوعيد. وكما ان الوعيد في الآخرة لا يثبت على - [00:30:29](#)

الا بوجود شروط وانتفاء الموانع كذلك التكفير والتبليغ والتفسير. يعني كما انه مثلا ليس كل من شرب الخمر لابد ان يعذب كذلك ليس كل من شرب الخمر لازم ان تكون انه فاسق بعينه قد يكون من جهل اسلم الان ولا يعرف ان الخمر حرام وهكذا. طيب قال -

[00:30:45](#)

قال تعالى نعم. هل حتى لا يمكن التسمية مثلا هذا الذي سأله عنه الاخ؟ اه. مسألة التسمية هذه هي التي يدعيها الذين يقولون بعدم العذر بالجهل. يقولون هو كافر معنا قبل ذلك في دروس اخرى. من كان حاضرا معنا يكون هو كافر - [00:31:02](#)

احكام الدنيا او مشرك. اما في الآخرة هو ماذا؟ تحت المشيئة. ممكن يختبر ويدخل الجنة. فيفارقون بين الاسماء والاحكام. نعم؟ وهذا قول لم يقل به احد من المتقدمين. فان كل المتقدمين - [00:31:24](#)

عندما يتكلموا عن الفرق بين الشرك والكفر هم يقولون ماذا؟ شيخ الاسلام عندما ينفي الكفر لا ينفي الشرك. يعني مثلا شيخ الاسلام ده نص مشهور في الاستغاثة في الرد على البكري. نص - [00:31:35](#)

جدا الاخوة هناك ثلاثة كتب مشهورة في عدم العذر بالجهل. لن تجد واحدا من هذه الكتب نقل هذا النص. مع انهم يعرفونه هو النص المشهور قال ولكن لغلبة الجهل. قال كان يتكلم عن شرك القبورية. ثم قال بعدها ولكن لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير - [00:31:45](#)

من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك هذا نص واضح جدا. هكذا قال باللفظ لغلبة الجهل. كان يتكلم عن الطواف بالقبور وعبادة الاموات وكذا. قال لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك - [00:32:05](#)

فالذين لا يعذرون كيف يتأولون هذا النص وهم لم يؤكلونه اصلا في كتبهم. لكن لما قيل وكيف يتأولوا؟ ماذا يقولون؟ هذا على تكفير في الآخرة؟ لا. اه ويقولون التكفير لم يمكن تكفيرهم بذلك ام لم يمكن الحكم عليهم بالنار في الآخرة بذلك. هذا لم يقل به احد من اهل العلم ابدأ فان الكفر من احكام الدنيا - [00:32:19](#)

هم يقولون شيخ الاسلام يقصد بالتكفير العذاب في الآخرة. لم يقل احد ابدأ من اهل العلم هذا القول فان اهل السلف اختلفوا في الفرق بين الكفر والشرك. هم يقولون هو - [00:32:39](#)

من المشركين ولكن لا يسميه الكفار لان الكفر معناه العذاب في الآخرة. طب ما شأن شيخ الاسلام باحكام الآخرة؟ هو سيدخل في الناس بينه وبين الله وقت كده من احكام الدنيا. فهمت؟ السلف لم يختلفوا اصلا. لم يقل احد من السلف ان الشرك في احكام الدنيا

والكفر في احكام الآخرة. انما اختلفوا في الشرك والكفر على قولين - [00:32:49](#)

القول الاول قول الشافعية وابن حزم يقول لا فرق بين الشرك والكفر هما واحد. القول الثاني قول الجمهور يقولون الكفر والجحود والتكذيب والشرك وصرف العبادة لغير الله لم يقل احد الشرك هو في الدنيا والكفر في الآخرة. لم يقل احد ابدا هذا - [00:33:07](#)
ان حازم فيصل المتكلم على على الشرك والكفر. قال والصحيح انه لا فرق بين اين ماذا بين الشرك والكفر. ذكر ادلة ومذهب الشافعية وادلة صحيحة. ان يذكر بعضها بقى طالما تكلمتم في هذه المسألة. بين بين الرجل وبين الكفر - [00:33:23](#)
ترك الصلاة. هل ترك الصلاة صرف عبادة لغير الله؟ هو ترك. وفي الحقيقة كل كافر مشرك لان المشرك لان الكافر عبد هواه فهو مشرك من هذه الوجهة. وكذلك قصتي اخ. صاحب الجلالة. صاحب الجنيتين قال يا ليتني لم اشرك بربي احدا. وكفر كان جحود البعث - [00:33:39](#)

ها قال ها قال في اول القصة ماذا؟ لانه ضد لانه ضبطت الى ربي لان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. فحتى لو سلمنا يعني ان هناك فرق بين - [00:33:56](#)
الشرك والكفر فمن فرق لم يفرق هذا التفريق. لم يقل مشرك في الدنيا وكافر معذب في الآخرة. انما قال المشرك صرف على عبادة غير الله. وكافر يعني مكذب او جاحد - [00:34:06](#)

فهمت فاما ان تسلم بان شيخ الاسلام يعذر بغض النظر هل انت تعدل او لا تعدل؟ لكن لا لا تقل انا لا اعدل بالجهل وشيخ الاسلام لا يعني لا شيخ الاسلام كلامه في هذه المسألة بمئات - [00:34:16](#)
الاصول بل لو كلام في الاعيان نكفل البكري نص على عدم تقفيل البكري قال وان المعامل البكري بنظير معاملته فينا فانه لا يجوز ان ترمي بالكفر من رماك بالكفر. البكري كفر شيخ الاسلام. والبكري يصوم في قبوره - [00:34:27](#)
يعبد يعبد الاموات. واللي شو اتسماه كفارة؟ مع انه رد عليه في كتاب سبعمائة صفحة. وهذا هذا كافي هذا كافي في ماذا كافي في ماذا؟ في اقامة الحجة ومع ذلك يرى ان الحجة لم تقم عليه يرى انه مازال متأولا لم يكفر السبكي والكفر قبوري والسفكي القبوري معروف المهم يعني - [00:34:40](#)

بالتفصيل في كرش بوادي ابن عثيمين من درسه الثاني احسنت. جزاك الله خيرا. بارك الله حالكم في كشف الشبهات طيب نحن في قوله تعالى هو بكل شيء عليم. قال تعالى قال آآ تعالى هو الذي خلق السماوات والارض - [00:34:58](#)
ومن لكم لا تؤمنون بالله ومن لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم اخذ الله ميثاقكم حين اخرجكم من ظهر ادم لان الله ربكم لا اله سواه. وقيل اخذ ميثاقكم باقامة الحجج والدلائل التي تدعو الى متابعة الرسول. ان كنتم مؤمنين - [00:35:22](#)

يوما فالان اخرى الاوقات ان تؤمنوا لقيام الحجج لقيام الحجج والاعلامي ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن. هو الذي ينزل على آيات بينات ما المناسبة بين هذه الآية والآية السابقة؟ انه قال في الآية السابقة ماذا؟ وما لكم لا تؤمنون. قال امنوا ثم قال ما لكم لا تؤمنون. ثم ذكر الدليل على الايمان البرهان - [00:35:41](#)
على الايمان. ما هو البرهان القطعي البرهان القطعي ماذا؟ نزول القرآن. نزول القرآن هو الذي ينزل على العبد آيات بينات. هو الذي ينزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. آيات بينات - [00:36:14](#)

يعني القرآن وكل اية فيها لفظ التنزيل تدل على ماذا؟ على علو الله تعالى هو الذي ينزل على عبده آيات بينات عن القرآن ليخرجكم الله عز وجل بالقرآن من ظلمات الى النور - [00:36:27](#)
وقيل ليخرجكم الرسول بالدعوة من الظلمات الى النور. فاذا الفاعل في يخرجكم محتمل. محتمل ماذا ان يكون القرآن هو الذي يخرجكم ومحتمل ان يكون الرسول هو الذي يخرجكم صحيح - [00:36:48](#)

ومحتمل ان يكون الرسول هو الذي يخرججه. نعم ولكن ممكن نرجح القول انه انه ماذا؟ ان الفعل هو ماذا ان الفاعل هو ماذا في هذه الآية الله عز وجل لماذا؟ لانه جاء قريب منها - [00:37:08](#)
قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله. فنفس الآية قال قد جاءكم من الله نور ثم قال الهداية ماذا؟ من النور. من

الله. مع ان الهداية من الكتاب ايضا لكن قال من الله فكان نكون ماذا - [00:37:33](#)

تكون من الله. نعم؟ واضح هذا؟ قال والذي ينزل على عبدي آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وقيل ليخرجكم الرسول بالدعوة من الظلمات الى النور من ظلمات الشرك الى نور الايمان. وان الله بكم لرؤوف رحيم. ما الفرق بين الرؤف والرحمة؟ معروف اشد من الرؤف. نعم. الرؤفة - [00:37:47](#)

اشد الرحمة الرؤفة اشد الرحمة وشبه الله عز وجل الكفر والجهل بالظلمات والايمان والعلم بالنور وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. فاولا قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا. ثم ذكر الدليل على الايمان. ما هو الدليل على الايمان؟ انزال الايات - [00:38:07](#)

بيانات ثم ذكر الدليل على الانفاق ان الله سيرث ستموتون والمال يذهب الى غيركم. يقول اي شيء لكم في ترك الانفاق فيما يقرب من الله وانتم ميتون تاركون اموالكم ثم بين فضل من سبق بالانفاق في سبيل الله. يرحمك الله. ثم - [00:38:29](#)

ما بين فضل من سبق بالانفاق في سبيل الله وبالجهد فقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل هي درجات. بين اولاً سبحانه وتعالى ان الانفاق فضيلة. ثم بين ان المسابقة في الانفاق ماذا - [00:38:51](#)

اعظم من اعظم الفضائل. هناك منفق وهناك ماذا مسابق في الانفاق صحيح قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اي فتح؟ اختلفوا في هذا. قيل صلح الحديبية اختار هذا شيخ الاسلام وابن جرير. نعم واكثر المفسرين المعاصرين - [00:39:10](#) يختارون هذا وقيل فتح مكة والظاهر انه صلح الحديبية. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح يعني فتح مكة في قول اكثر المفسرين. قال الشعبي هو صلح ديمية. نعم نعم هل يؤثر هذا - [00:39:32](#)

لا طبعاً يؤثر. الذين قالوا ان الفتح هو فتح هو صلح حديبية. استدلو بما سبق معنا في سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. ورد ان الفتح كما في مسلم اظن عن البراء. نسيت الصحابي. قال ماذا تقولون الفتح فتح مكة؟ انما - [00:39:45](#)

سادة صلح الحديبية لان سورة الفتح كلها تتكلم عن صلح الحديبية. فالفتح المبين هو صلح الحديبية. نعم. واذا كان قبل فتح مكة فسيؤثر تؤثر ماذا؟ ان الذي انفق قال. قلت فتح مكة معنى ذلك ان الذي انفق بين الحديبية وبين فتح مكة داخل في هذا الفضل. اما لو قلت ان الفتح صلح - [00:40:05](#)

حديبية السابقون هم من كانوا قبل سورة الحديبية. لان بعد صلح الحديبية دخل في الاسلام اضعاف اضعاف الذين دخلوا من اول البعثة واصبح الاسلام ظاهراً لا يحتاج الى من ينصره. فهمت؟ اما النفقة في حال الشدة والضيق هي التي فيها فيها البلاء يعني؟ نعم - [00:40:25](#)

طيب قال وقاتل يعني لا يستوي في الفضل من انفق ماله وقاتل العدو مع رسول الله قبل فتح مكة او قبل صلح الحديبية على الاصح. مع من انفق قتل بعده - [00:40:46](#)

نعم مما استدل به شيخ الاسلام وهذا دليل جيد استدل بماذا؟ بالمشادة التي حدثت بين خالد وبين عبدالرحمن بن عوف لما حدثت مشادة بين خالد وعبدالرحمن بن عوف. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لخالد والحديث في الصحيحين؟ قال هل انتم تاركوا لي اصحابي؟ والله لو انفق احدكم مثل - [00:40:58](#)

احدكم مثل احد مثل احد ما بلغ مد ادهم ولا نصيبه. طب ما هو خالد اسلم بعد فتحه بعد فتحه بعد يسوط حديبية وقبل فتح مكة قد اسلم ماذا بين صلح الحديبية وبين - [00:41:28](#)

فتح مكة. ففضل النبي عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن على خالد بهذا الاعتبار. لان عبدالرحمن ممن انفق وقاتل قبل ماذا؟ قبل صلح الحديبية. مفهوم هذا نعم كل اصحابي جيد جيد ما معنى اصحابي؟ اصحابي المختصين بي؟ لان طبعاً لم لم يقل احد من اهل العلم بان خالد ليس من - [00:41:43](#)

خالد من الصحابة اصحابي السابقين المختصين بي. المختصين بالصحف فانك ممكن لك اصحاب كثيرون وتقول فلانة هذا اعز اصحابي. فاصحابي بعد اصحابي المقدمين المختصين بي. نعم طيب قال تعالى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث

السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:42:10](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا من بعد فتح اي صلح الحديبية وقاتله وكلا وعد الله الحسنى. ما فائدة هذه الجملة يعني لو تأخر ولو العسل ما كان نفس الاجر. مم. بدون اجر - [00:42:32](#)

يعني حتى لا يظن ان الذين انفقوا بعد الفتح اه ليس لهم اجر احتراز يعني كلا من الذين انفقوا من بعد وقبل لهم الحسنى. كلا وعد الله عز وجل الحسنى وهي الجنة. هذا الحسنى عندما تطلق في القرآن يقصد بها ماذا - [00:42:56](#)

الجنة للذين احسنوا الحسنى وزيادة. نعم؟ صح. اه كلا اي كل من القسمين. قسمين. تنوين العوض هل يصح سبب النزول؟ كل نوع يد الله الحسنى؟ لا لا لا في اي اية؟ اعظم درجة من الذين لا لا لا يصح فيها - [00:43:14](#)

قلنا قبل ذلك ان اسباب النزول التي صحت لا تتعدى مائة وعشرين سبب. تجدها في كتاب الصحيح المسلم من اسباب نزول الشيخ مقبل. اكثر ما يذكره اسباب نزول ماذا ضعيف لا يصح - [00:43:33](#)

فلذلك هنا عاداته ان يذكر اسباب النزول صحيحة او ضعيفة. هنا يعني آآ هو سيذكر سيذكر يذكر هذا. اه. لكنه لا يصح. نعم. ما فائدته معرفة اسباب النزول والعبرة بعموم. فائدة مهمة جدا. اقول اقول ما فعلت معرفة - [00:43:47](#)

اسباب النزول لولا سبب النزول ما فوق من بعض الايات. اعطيك على ذلك مثالا. مثلا روى البخاري عن عروة رضي الله عنها رضي الله عنه انه قال لعائشة ما ارى من جناح على من لم يطف بالصفاء والمروة - [00:44:04](#)

وقالت له لان الله قال ان الصفوة المرءة من شعر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ماذا فهم عروة من الاية؟ انت لو قرأت الاية هكذا بدون معرفة سبب نزول. ماذا ممكن ان تفهم - [00:44:21](#)

عدم وجود لا جناح لان نفي الائم معناه الاباحة. انه مباح لك ان تطوف ولا تطوف. فقالت بئس ما قلت انما نزلت هذه الاية لما جاء الاسلام كانوا وكانوا يهلون لمئات الطاغية في الجاهلية كان هناك صنم على على الصفا والمروة فكان - [00:44:31](#)

الناس يطوفون بين الصفا والمروة بهذا تقربا للصنمين. فتخرج الصحابة بعد الاسلام ان يطوف بين الصفا والمروة للاصنام التي كانت في الجاهلية. فالله قال كان في الجاهلية قصدهم الطواف للصنم. اما الان الطواف بين الصفا والمروة - [00:44:49](#)

لله فلا جناح عليه ان يطوف بهما يعني لا اثم عليه كما يظن. فنفي الائم لا يدل على عدم لا يدل على عدم الوجوب. كما اقول لك مثلا لا جناح عليك ان تصلي الان - [00:45:05](#)

العصر العصر واجب فهمت؟ فلولا سبب النزول ما وعروة عربي فصيح عالم يلعن من كبر علماء التابعين. مع ذلك ثمن خطأ كذلك مثلا في قوله تعالى بنفس الصورة ليس البر ان تأتوا البيوت من ابوابها من ظهورها ولكن البر بالتقوى تبوت من ابوابها. لا ينفع ان تقول

هذه الاية تقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:45:18](#)

كنت استدل بهذه الاية مثلا على ان ان رجلا اراد ان يخطب اختك فذهب فكلما في الهاتف دون ان يكلمك انت فتستدل عليه بهذه الاية هذه خطأ فهمت؟ المعنى - [00:45:44](#)

لابد ان يأتيك صحيح لكن الاستناد بالله ماذا؟ خطأ لان لها سبب نزول يدل لان معناه معنى اخر تماما. ما هو المعنى سورة البخاري ان العرب كانوا في الجاهلية اذا اتى الرجل من الحج - [00:46:02](#)

لقب بيته من ظهره ويظن ان هذا زيادة في البر من ظاهر الاية لا يمكن ان تفهمه الا بالسبب. في بعض الاحيان ليست كل شيء. ليس في كل حال يعني. يعني بعض الايات لها سبب نزول تفهم بدون - [00:46:14](#)

سبب النزول وتكون العبرة بعلوم لفظا بخصوص السبب. وبعض الايات يقصد بها ماذا؟ يتكلم عن موقف معين كان يفعله الناس في الجاهلية تكون الاية مقصورة على ما وردت فيه فهمت - [00:46:28](#)

طب لو كانت الآية مفهومة بدون سبب النزول؟ سبب النزول ايضا له فائدة. بيان فضل من نزلت فيه يعني لو اية مثلا وسيجنبها الاتقى نقول العبرة بعلوم اللفظ ان الاتقى يتجنب النار. ولكننا نقول انها صحت في في ابي بكر فيكون هذا فضل زيادة لابي بكر. اذا

سبب النزول له فوائد - [00:46:40](#)

اما تقييد معنى الاية بفهم فهمه معناها. واما بيان فضل من نزلت فيه او بيان ها ضلال من نزلت في سورة ياسين مثلا نزلت في آ
العاصم ابن وائل الذي انكر البعث. قال من يحيي العظم وهي رميم. فهمت - [00:46:58](#)
الكفر وضلاله. المهم اذا القاعدة ليست مطلقة. لا قاعدة مطلقة. قاعدة لعبرة بيعملوا اللفظ مطلقة. لان هذه الاية ليس فيها عموم لفظ.
وليس البر بان تأتوا البيوت اي بيوت؟ هذا الالف واللام ليست للعموم انما الف - [00:47:16](#)
الذهني. القاعدة المطلقة لم يخالف فيه الا الموزن. الموزة لصاحب الشافعي هو الذي قال العبارة بخصوص اللفظ. اما قلبي اسري وقل
اعبر الله. فهمت طبعا الموز اللي عندما يقول يضرب عموم اللفظ يقول يلحق يلحق بغير اللفظ بماذا - [00:47:32](#)
بالقياس. هم. هم. فهمت؟ يعني يقول نعم الان ورد مثلا اية اللعان وردت في هلال ابن امية. فهي خاصة بالعبارة بخصوص اللفظ.
وغيره يقاس عليه. فالاستدلال عنده بالقياس وليس باللفظ. اما - [00:47:50](#)
يستدلون بماذا باللفظ هذا فقط خلاف يعني لفظي في الاية قال وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض اين
نحن؟ وكلا وعد الله الحسنى اي كلا الفريقين وعدهم الله الجنة. قال عطاء درجات الجنة تتفاضل. فالذين انفقوا قبل الفتح في افضلها
- [00:48:04](#)
بافضل هذه الدرجات قال كلا الفريقين في الجنة قال عطاء الدرجات في الجنة تتفاضل فالذين انفقوا قبل فقهه في افضلها. والله بما
تعملون خبير ما مناسبة هذا التسجيل؟ لماذا قال والله بما تعملون خبير؟ ما المناسبة - [00:48:26](#)
يعني لخبرته سبحانه وتعالى فاوت بين ثواب الذين انفقوا من بعد والذين انفقوا من قبل فهمت يعني مثلا ولله المثل الاعلى لو ان
رجلا مدرسا ماهرا يصحح امتحانات الطلاب ممكن يقعد في طالب درجة اعلى من طالب اخر مع انهم اجابوا نفس الاجابة -
[00:49:01](#)
فليس من حق الطالب الذي اخذ اقل ان يعترض طالما انه اخذ حقه. يعني هو كل سؤال من درجتين واخذ حقه. ليس له ان يقول لماذا
اعطيت الاخر؟ اكثر. لان ان يقول لاني اعلم ان الاخر هذا خبير لان له - [00:49:31](#)
خلق في الاجابة تدل انه يفهم اكثر منك. انا خبير بهذا الطالب الذي اجاب اجابة اخرى. فانا اعلم خبير بعلمي اعلم ان عمله هذا
يستحق ماذا؟ جوابه وهذا يستحق درجة اعلى - [00:49:45](#)
فالله خبير لان صورة العمل واحدة. يعني سورة العمل واحدة. هذه نفقة وهذه نفقة. فليس للذين انفقوا من بعد ان يقولوا ماذا؟ ان
يقولوا يا رب لماذا اعطيت الذين انفقوا من قبلك - [00:49:59](#)
لماذا؟ اكثر لانه كما تسلمون للخبير في الدنيا اذا فاضل بين الاشياء التي ظاهرها ظاهرها ماذا التماثل تماثل والتماثل هلا اتيت بالخبير
يقول هناك لؤلؤ. لؤلؤ صناعي ولؤلؤ طبيعي. يستطيع ان يقول لك هذا طبيعي وهذا صناعي. تقول له كيف عرفت - [00:50:09](#)
ها؟ يقول لك لا لا استطيع ان اقول لك لا استطيع ان اشرح لك خبرتي هي التي توجب هذا هذا التفريق وادي الخبرة اهي تكتسب
بالشرح ها؟ فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فالله خبير بمعنى - [00:50:30](#)
انه يعرف ماذا؟ يعرف مقادير الاعمال وصفات الاعمال التي توجب هذا التفاضل ثم قال تعالى نعم والله بما تعملون خبير. من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا لانه في الاية الماضية - [00:50:47](#)
تكلم عن الجهاد صحيح نعم والجهاد يحتاج الى نفقة. فذكر النفقة قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم
ما معنى قرضا حسنا؟ لماذا سمى الله الصدقة قرضا - [00:51:09](#)
سيرد لان القرض مضمون بخلاف مثلا نعم الهبة العطية ليست مضمونة مقد يرضي ولا يرد. فالقرض الحسن وانت لو قيل لك لو جاءك
ملك من ملوك الدنيا سافر سفرا وضعت نقوده وليس معه نقود. وقد اقرضني - [00:51:28](#)
تفرح جدا لو انك ستقرضه. لانك تعلم انه قل لو اعطيت الفا ساعطيها لك مليون صحيح لانه غني جدا. يعني ناس يحبون ان يقلدوا
الاغنياء اذا طرأت عليهم حاجة. صحيح؟ لم ينتظرون ماذا؟ ينتظرون منهم العطاء - [00:51:55](#)
فكيف اذا كان الذي قال لك انا الله عز وجل وهذا يدل على غباء وجهل اليهود. لان اليهود قالوا ماذا؟ ان الله فقير ونحن اغنياء. لانه

استقرضنا ولم يفهموا معنى طلب القرض من الله. المعنى ان الله عز وجل يريد ان يثيبك اضعاف ما ستعطي. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ولذلك قال فيضاعفه - [00:52:11](#)

يعطيك يرده لك مضاعفا. فيضاعفه له. اليهود قال قالوا هذا آآ لانهم الان هذا الاية جاء في القرآن اه لان الله لا ادري ممكن تكون لي قاعد في التوراة لكن لانهم يقولون ان الله طلب منا القرض هكذا قال المفسرون - [00:52:33](#)

قوله تعالى لقد سمع الله للذين قالوا ان الله فقير. لكن هل هذا كلام في التوراة؟ لا لا ادري. لكنهم يقولون الله طلب منا القرض لانه فقير ان الله فقير ونحن اغنياء. طب هل الملك الذي يطلب منك القرض من ملوك الدنيا حتى هذا قياس فاسد؟ لا يجب ان يكون فقيرا ممكن ما له بعيد عنه ضاع ماله يعني هو في - [00:52:50](#)

بلد اخر وضع في الصحراء وطلب منك ان ان تبغفه بلده او ان تسقيه ماء وليس فقير فهو غني نعم حث على الصدقة لان النفس تميل الى عدم العطاء بدون معاوضة - [00:53:10](#)

لا يمكن للنفس ان تعطي ليس ثمين لا يمكن لا يمكن لنفسه ان تعطي بدون معاوضة. حتى الذي يتصدق على الفقير هو يريد معاوضة. يريد الثواب في الآخرة ان النفس - [00:53:27](#)

ناقصها الانسان ناقص محتاج. حتى عندما يتصدق وهو محتاج اصلا. محتاج لبدل الثواب. فلولا انه يعلم ان هناك ثواب ما عطى لولا يعني حتى الكافر الملحد الذي يعطي الفقير سيعطيه ليثني عليه - [00:53:40](#)

او يعطيه ليشعر بلذة العطاء انه يعطي الناس. دائما لابد لابد ان يوجد نقص. هو شيخ الاسلام اللي هو كلام في هذا المعنى يعني في نقص الانسان في اللي في العبادة وفي الاعطاء انه ناقص. وهذا لازم له يعني لا ينفك عنه - [00:53:54](#)

نعم قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم اذا القرض الحسن يلزم منه ان يكون ماذا؟ محتسبا النفقة لا يمن على من يتصدق عليه ولا يؤذيه الذين يبيعون ما ينفق منا ولا اذى - [00:54:10](#)

يضاعفه له وله اجر كريم. وهذه مضاعفة قد تكون الى سبعمائة ضعف. صحيح نعم قال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم على الصراط بين ايديهم وبايمانهم يوما متعلق بماذا؟ يوم يوم ظرف. متعلق بماذا - [00:54:31](#)

يوم ظرف والظرف يتعلق بما قبله مفعول مم له اجر كريم يوما يعني فيضعفه له وله اجر كريم. متى يكون هذا الاجر الكريم يوم ترى المؤمنين فهمت نعم في هذا الظرف متعلق بقول ماذا؟ وله اجر كريم - [00:54:59](#)

نعم بعضهم يقول المتعلق هو له اجر المتعلق هو يوم ظرف متعلق وما تعلق به يسمى متعلق. اتفضل. نعم طيب يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم يعني ماذا - [00:55:31](#)

يمضي يمضي يمضي نورهم بين ايديهم امامي وبايمانهم عن يمينهم اي نور هذا النور الذي يكون على الصراط بين ايديهم وبايمانهم يعني عن ايمانهم. قال بعضهم اراد جميع جوانبهم فعبّر بالبعض عن الكل وذلك دليلهم الى الجنة. ذلك ترجع الى ماذا - [00:56:02](#)

ذلك ترجع الى ماذا النور النور دليل من الجنة يقودهم الى الجنة وهذا نور حقيقي فيه مصلحتان للمؤمنين المصلحة الاولى ماذا انهم يبصرون الصراط فلا يزلون. والمصلحة الثانية ماذا؟ اظهار فضلهم لاهل الموقف. ان كل اهل الموقف في ظلمة الا ماذا؟ الا من كان مؤمنا. فكل من - [00:56:23](#)

يا نور كل كل ما كان نوره اعظم. ظهر فضله وشرفه. نعم يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بعض المفسرين قالوا ماذا؟ هناك محذوف في الاية. قالوا بايمانهم كتبهم. كتبهم بايمانهم. يعني نور يسعى بين ايديهم. النور امامهم - [00:56:50](#)

ثاني هم ماذا؟ الكتب. لان العبور على الصراط يكون بعد؟ بعد قليل. بعد اخذ الكتب. نعم وبايمانهم قال بعضهم اراد جميع جوانبهم فعبّر بالبعض عن الكل وذلك دليل من الجنة قال قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من المؤمنين من يضيء -

[00:57:10](#)

نوره من المدينة الى عدن ابينة. اسم كان عدن ابين. وصنعاء ودون ذلك حتى ان من المؤمنين من لا يضيء نوره الا موضع قدميه قال عبدالله بن مسعود يؤتون نورهم على قدر اعمالهم - [00:57:31](#)

ومنهم من يؤتى نورة كالنخلة ومنهم من يأتي نوره كالرجل القائم وادناهم نورا ما النور اعلی ابهامه فيطفئ مرة ويقل يضيء يعني مرة. نسأل الله العافية نعم سينجو ولكن بعد ان يمر ببلاء عظيم. وقد يسقط في النار يعذب ثم يخرج - [00:57:48](#)

نعم بشراكم اليوم جنات تقول لهم الملائكة بشراكم اليوم هاي بشارتكم العظيمة بشراكم. اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. انهار اللبن والماء والعسل خالدين فيها ماكفين لا تخرجون منها ابدا ذلك هو الفوز العظيم. الفوز الربح والنجاح - [00:58:17](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. بعد ما تكلم الله عن حال المؤمنين تكلم عن حال المنافقين وادي طريقة القرآن يذكر حال اهل الايمان وحال اهل الكفر - [00:58:54](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للمؤمنين يعني انظرون ما معنى انظرونا كيف عرفت ان المعنى ينتظرون تعدي؟ تعدي بنفسه الفعل نظر وتعدي بنفسه بمعنى ماذا بمعنى الانتظار لو تعدي بالك بمعنى ماذا - [00:59:10](#)

بمعنى ماذا؟ نظر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يعني نقول نظرت اليك معنى نظرت اليك رأيته. اما نظرتك ما معنى نظرتك لقد نظرتك امام البيت. معناها ماذا؟ انتظرتك نعم. فانظروني يعني ماذا انتظرونا؟ انظر ماذا هذه الاية؟ اية والله فيها وعيد شديد -

[00:59:30](#)

قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انتظرونا نقتبس من نوركم. ما معنى نقتبس؟ اقتبس اي اخذ جزءا ها او اتيكم بقبص قبس يعني ماذا جزء من النار؟ يعني نأخذ جزء من النور نقتبس من نوركم او حتى نمشي خلفكم فنستضيء بنوركم ها -

[00:59:50](#)

نقتبس اي نستضيء من نوركم وذلك ان الله تعالى يعطي المؤمنين نورا على قدر اعمالهم يمشون به على الصراط قيل ارجعوا وراءكم. قال ابن عباس نعم. فليسقط احد في الناس بسبب بعدم انه طبعاً. والا ما فائدة النور - [01:00:15](#)

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة انه دحض مزلة لكي تمشي على الصراط لابد من نور فتسقط يسقط من الصراط عيادا بالله تعالى. قيل ارجعوا وراءكم يعني يقول لهم المؤمنون - [01:00:36](#)

وقال قتادة تقول لهم الملائكة. المهم يقال لهم ارجعوا وراءكم. ما معنى ارجعوا وراءكم اهي فالتمسوا نورا. هذا استهزاء بالضبط. استهزاء. السور الذي يجعل بينهم يعني. مم. هم يرجعون سم يكونون. نرجع - [01:00:50](#)

وراءكم كما قلت استهزاء. يعني هم يستهزئون به. يعني يرجعوا الى الدنيا. فالتمسوا نورا فاعملوا صالحا حتى يكون لكم نور مثلنا. نعم فهمت المعنى ذكر ابن جرير ان هذا تهكم فالتمسوا نورا فاطلبوا هناك لانفسكم نورا - [01:01:10](#)

فانه لا سبيل لكم للاقتباس من نورنا فيرجعون في طلب النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم اللي يلقوهم فيميز الله بينهم وبين المؤمنين بهذا السور. ولكن اكثر المفسرين يقولون ان قولهم ارجعوا وراءكم ليس على حقيقته انما المقصود به ماذا - [01:01:31](#)

السخرية طيب هو قوله تعالى فضرِب بينهم بسور السور الحاجز الذي ذكره الله في سورة الاعراف وبينهما حجاب قاله بعض المفسرين انه الحجاب الحاجز بين الجنة وبين النار. فضرِب بينهم بسور وهو حائط بين الجنة والنار - [01:01:47](#)

والاعراف ها وعلى الاعراف رجال. له اي لذلك السور باب باطنه فيه الرحمة نعم ما معنى باطنه فيه الرحمة يعني باطنه داخله من ناحية المؤمنين الرحمة وهي الجنة. وظاهره اي الناحية الاخرى من قبله العذاب - [01:02:24](#)

وهو النار. فلذلك الاظهر ان هذا السور هو ماذا؟ هو الاعراف. الذي يقف عليه اهل الاعراف نعم وظاهره من قبله العذاب اي باطن ذلك السور الرحمة هي الجنة وظاهره هي خارج ذلك السور من قبله اي من قبل ذلك الظاهر. العذاب هو النار. هي ترجع الى ماذا الظاهر؟

اي من قبل - [01:02:54](#)

من ناحية الظاهر العذاب هو النار ينادونهم الم نكن معكم هنا قال ينادونهم قبل ذلك قال ماذا؟ يوم يقول لم يقل يوم ينادي. اه. هنا قال ينادونهم لماذا؟ بعد عنهم. الاول كان منافق مع المؤمن. يقول له اما النداء لا يكون - [01:03:17](#)

الا من بعيد. فلما فصل بينهم الصور اصبحوا ماذا؟ بعيدين فينادونهم من وراء السور. يرفعون اصواتهم. ينادونهم الم نكن معكم كنا نصلي معكم ونحج معكم نعم وندين بدين الاسلام ونفعل ما تفعلون. الم نكن معكم ينادونهم. روي عن عبدالله بن عمرو ان السور الذي

ذكر الله تعالى في القرآن فضرب - 01:03:45

ما بينهم بوصول الله وباب وصول بيت المقدس هذا لا يصح لا يصح سندا ولا معنى. باطنه فيه الرحمة وغيره من قبل العذاب وادي جهنم. ألم تكن معكم في الدنيا نصلي ونصوم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم - 01:04:10
متنتم أنفسكم اهلكتموها بالنفاق والكفر واستعملتموها في معاصي والشهوات. وكلها فتنة لم يكن لكم قصد صحيح في هذه العبادة ولذلك قال ما لو ارتأت وتربصت. تربصتم بالايمن والتوبة بما معنى تربصتم اذا - 01:04:26

التزمنون يعني يظهرون تأخرتوا هو فسر التربص معنا تأخر في الايمان اخترتم التوبة واخرتم الايمان المعنى الثاني والازهر. ما هو المعنى الثاني؟ تربصتم بمحمد الموتى والشهوات الموتى وقتلتم يوشك ان يموت فنستريح منه. طب لماذا المعنى الثاني هو الازهر - 01:04:53

لان القاعدة كما قلنا ماذا؟ ان القرآن ماذا ها يفسر بعضه بعضا. لون التربص الذي ذكره الله عن المنافقين ذكره في سورة التوبة. قال ومن الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر. معنى يتربص بكم الدوائر - 01:05:17
المصائب يعني من الاعراب من يتخذ ما ينفق لانه منافق مغرم. يعني هو مضطر ان يتصدق يخرج الزكاة. لماذا مضطر حتى يوصي ما حتى يعصم دمه حتى لا يقتل. ليعرف انه كافر فيقتل - 01:05:34

ولكن يتمنى ان يهزم المسلمين ويقتلون حتى يخرج من هذا الاضطرار. يترك الاسلام يعني. فهمت؟ فالتربص على المنافقين له ذكره في سورة التوبة انه ماذا انتظار المصائب فهمت لماذا القول الثاني اقوى - 01:05:49
انتم معي يا اولاد. قال وتربصتم بمحمد الموت عليه الصلاة والسلام. او تربصتم بالمؤمنين المصائب. نعم هذا اختاره بين واحد من المفسرين اختار هدف في اضاء البيان ان التربص هنا معناه ماذا؟ معناه انتظار المصائب بالمؤمنين. وتربصتم. نعم. اما تأخير الايمان والتوبة - 01:06:03

فهذا ذنب نعم لازم لهم ولكن ذنب التربص اعظم فرق بين انسان يؤخر التوبة ولا يتمنى؟ يعني الان ايها ايها؟ اشد ذما لاولى المنافقين. ان نقول انهم اخروا التوبة او انهم ارادوا المصائب بالمسلمين. الثاني لانه ليس كل من كفر يريد المصائب بالمسلم. ما هو ممكن كافر ولا يتمنى - 01:06:24

المسلمين. اما لو تبنى المصائب هو ماذا جمع بين الكفر وبين الصد عن سبيل الله وبغض المؤمنين. فالمعنى الثاني ايضا يعني فيه تشنيع شديد عليهم وارتبتم اي شككت. نعم. التفسير. التفسير في هذا الثياب مثلا - 01:06:45
انه متعلق بالمؤمنين الذين نافقوه. بسبب المعاصي لا ليس الكلام عن لابد تقصد بها انه نفاق اصغر عدم تقصد نفاق اصغر تقصد هذا؟ هنا في هذه الاية اه تذكر ان هؤلاء المنافقون اصلا. تمام. وانا صنيع مثلا عن اه عن شخص - 01:07:05

بانهم كانوا مسلمين مؤمنين. وبسبب معاصي اصبحوا لا لا لا هذا خطأ اقول لك لا لا اقول لك لماذا لابد ان تعلم ان الطلاق في القرآن وهذه مسألة تكرارها كثير من المفسرين. اخونا يقول بعض الناس يقول ماذا؟ ان هؤلاء كانوا مسلمين - 01:07:35
الذين ضرب بينهم بالصورة بين المؤمنين. وبسبب معاصيهم اضلهم الله في الآخرة. هذا يلزم منه تكفير اصحاب المعاصي. لان الاية تتكلم عن ماذا عن المنافقين نفاقا اكبر لابد ان تعلم ان القرآن طريقته ذكر نوعين من الناس. ما هما النوعان - 01:07:55

المؤمنين والكافرين. ليس عادة القرآن الكلام عن من؟ عنافق يا استاز خاتم. عن وسط الموحدين او النفاق الازهر وليس عادة القرآن هي كلام عن من؟ نعم اه عن مثلا الكافر الجاهل مثلا - 01:08:15
فهمت؟ فالقرآن دائما كما قال بعض السلف نظرت في القرآن فلم اجد نفسي لا في اهل النار ولا في اهل الجنة. ما المعنى عندما اقرأ اهل النار اجد الكفار وان مسجد اهل الجنة اجد ماذا؟ السابقين. اقول يا ليت كم اهل الجنة من؟ السابقين المقربين. لا يتكلم القرآن عن اوصاة الموحدين الا في - 01:08:31

الا في موضع او موضعين مثلا من المواضع التي ذكرها اية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم الظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فذكر الاية الظالم للنفس والعاصي وجعله ماذا - 01:08:51

من الذين اورثهم الكتاب. يعني سيكون ناجح حتى ان عذب. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. اما عادة القرآن عندما يتكلم عن المنافقين يقصد به النفاق في القرآن ذكر النفاق بالنفاق الاصغر لن تجد. نعم - [01:09:10](#)

طيب قال فاذا هذه هذه الالية تتكلم عن المنافقين نفاقا اكبر والسياق يدل على هذا. مم. لانه قال ماذا وارثتكم؟ هل العاصي كان مرتباً؟ الريب شك هذا اصل. كفر هذا - [01:09:26](#)

يعني هل يلزم ان الذي عصى ان يكون وقع في الريب؟ الريب وحده كفر اصلا. نعم. قال وارثتكم. يعني شككتكم في الحق الذي جاءكم من عند الله نعم شككتكم في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. فشكوا في النبوة وفي البعث فيما وعدكم به. وغرركم الاماني الباطيل. وما كنتم تتمنون - [01:09:36](#)

من نزول الدوائر بالمؤمنين. قلنا نزول الدوائر هذا يدل انه رجح حمادة. انك تربص بمعنى نعم. ليس تأخير التوب مانع نزول المصائب. حتى جاء امر الله. يعني الموت وغركم بالله الغرور خدعكم الشيطان - [01:09:56](#)

فالغرور هو الشيطان الغرور اي نوع من المشتقات هذا؟ اه صفة مشروب. نعم صفة مشبهة او صيغة مبالغة فعول شديد الخداع نعم كيف غرهم زي يقول الله غفور الله رحيم. يعصي هذه المرة خذ هذا القرض الربوي والله وسيغفر لك. اقتلوا يوسف او اطرحوا ارض يخلوا وجهه. وتقولوا من بعدي قوما صالحين - [01:10:15](#)

توب توب بعد ذلك عندما تكبر في السن عليك ان تتوب وغير ذلك. عندما يأتي يأمر بشيء يقول ربنا غفور رحيم دائم بهذه الشئ تدلنا به وربنا يوفقنا طيب قال تعالى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم قل واكمل الالية وان عذابي والعذاب الاليم خلاص قلنا - [01:10:50](#)

واسكت هادا بالضبط يا كلابي قال لا تقربوا الصلاة وسكتوا قل لو اكمل طيب وانتم سكارى نعم فانت هذا استبدال ببعض البعض النصوص وترك بعض النصوص وهذا من الهوى يعني. ممكن نكذب بهذا قوله يا شيخ كيف تكذبه يعني؟ ما هو غفور قال تعالى واني لغفور - [01:11:10](#)

استغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. افعل كل هذا ثم ان سيكون غفور. لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. عندما تفعل كل هذا الله سيكون غفورا لك - [01:11:29](#)

ان لم يقل انه غفار للعاصي انظر لم يقل انه غفار للعاصين. قال ان غفار لمن تاب. عاصي تاب فقط لأ وعمل صالحا. تاب وامن وعمل صالحا ثم تاب. معنى ثم اهتدى. يعني ليس تاب - [01:11:39](#)

وعصى مرة اخرى. يعني استمر على الهداية الى لان ثم تدل على الطلاق الى موته طيب. طيب قال ينادون ولم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارثتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. يعني الشيطان قال - [01:11:53](#)

قتادة ما زالوا على خدعة. خداع. الشيطان يخدعهم. من الشيطان حتى قذفهم الله في النار. حتى قذفه في النار يعني القاهم في النار. نسأل الله العافية - [01:12:10](#)